



## «المركزي» يبدأ الإجراءات التي وعد بها وخبراء يباركون ويوضحون المطلوب



تشيرين-باسم المحمد

يتربق قطاع الأعمال والخبراء المصرفيون إجراءات المصرف المركزي التي طال انتظارها برأي الكثير منهم، لما لذلك من أهمية في تفعيل القطاع المصرفي ليأخذ دوره المأمول في تحريك عجلة الاقتصاد، والمساهمة الفعالة في مرحلة إعادة الإعمار.

ويأتي قرار المصرف المركزي بتوجيه جميع المصارف العاملة في سورية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتبسيط عملية فتح الحسابات الجديدة أو تفعيل الحسابات الجامدة بالسرعة الممكنة، وتعديل السياسات والإجراءات المعتمدة لديها وفقاً لذلك، في إطار الجهود المبذولة من قبله لتسهيل الإجراءات أمام المواطنين بهدف زيادة فرص النفاذ المالي ونشر الوعي لدى كافة المواطنين لأهمية التعامل مع القنوات المصرفية.

كما أن هذا القرار يسهل ويعزز وصول الخدمات المصرفية لأكبر شريحة من المواطنين.

3

## الأدوية البيطرية من دائرة التشييك إلى التصدير | 4

قسيمة اللباس العمالي

تكشف المستور في الصالات!

2

حراج الغاب فقدت مقومات الغابة بسبب

القطع الجائر للأشجار

4

ميلان يتجرّع «هزيمة قاسية» من لاتسيو



7

الذاكرة المكانية في مواجهة العولمة..

صراع على ثقافة الشعوب أم تطوير أسلوب حياتها؟



6

افتتاح معاهد إعداد المدرسين في الرقة  
بعد عشر سنوات من إغلاقها

2

## افتتاح معاهد إعداد المدرسين في الرقة بعد عشر سنوات من إغلاقها

■ تشرين - خليل حسين

وافقت وزارة التربية على إعادة افتتاح معهد إعداد المدرسين في محافظة الرقة بعد إغلاق كافة المعاهد منذ عشر سنوات، إثر سيطرة التنظيمات الإرهابية على المدينة. وقال مدير تربية الرقة فراس العلو: "وافقت وزارة التربية وبناء على تقديم طلب عن طريق مجلس الشعب على إعادة افتتاح معهد إعداد المدرسين في الرقة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ونتمنى أن يكون افتتاح المعهد في مدينة الرقة بعد تحرير المدينة من المجموعات الانفصالية التابعة للمحتل الأمريكي.

وأضاف العلو في تصريح لـ (تشرين): "الاختصاصات التي سوف يتم افتتاحها في محافظة الرقة هي العلوم والرياضيات واللغتان الإنكليزية والفرنسية في مدينة



السبخة بريف الرقة الشرقي المحرر، وقد سجل من أبناء محافظة الرقة ١٠٥ طلاب في محافظة حماة بعد إعادة وزارة التربية افتتاح

المعهد أوضح العلو أن الأمر يخضع للمفاضلة التي سوف تعلنها وزارة التربية وهي تحدد حاجة كل محافظة من طلاب معاهد إعداد المدرسين.

وقدم لامتحانات الشهادة الثانوية العامة والزراعية والتجارية العام الماضي أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة.

يشار إلى أن عدداً من المعاهد التابعة لوزارة التربية ووزارات أخرى إضافة إلى فروع جامعة الفرات وجامعة الاتحاد الخاصة كانت تضم آلاف الطلبة من أبناء محافظة الرقة ومحافظة أخرى قبل سيطرة التنظيمات الإرهابية على المدينة بداية شهر آذار عام ٢٠١٣، ودمر أكثر من ٩٠ بالمئة من المباني المدرسية في المدينة والعشرات من المدارس في ريف المحافظة إضافة إلى الكليات الجامعية التابعة لجامعة الفرات وجامعة الاتحاد الخاصة.

## "مياه" حمص تخطط لتأمين ثلاثة خطوط معفاة من التقنين

■ تشرين - زهير المحمد:

كشف مدير عام مؤسسة المياه في محافظة حمص المهندس أيمن نذاف في تصريح خاص لـ «تشرين» أن المؤسسة تسعى ضمن خطتها للعام الحالي لتأمين ثلاثة خطوط للمياه معفاة من التقنين الكهربائي على ساحة المحافظة وذلك في إطار تحسين واقع ضخ المياه خلال فترات تقنين الكهرباء الطويلة. وأشار نذاف إلى أن توزع تلك الخطوط المعفاة من التقنين سيضم كل من محطتي مياه الزهراء وعين تنور، إضافة للخزانات الرئيسية في مدينة حمص، منوهاً بأن المؤسسة بصدد الإعلان عن عدد من المشاريع المتعلقة بزيادة ضغط المياه في عدد من مناطق المحافظة. وفيما يتعلق بخطة المؤسسة لإضافة



مشتي عزار والبلمة والشومرية. يشار إلى أنه يوجد على امتداد محافظة حمص نحو ٤٠٠ بئر مائية.

آبار ارتوازية جديدة، أكد نذاف أن المؤسسة ستعلن قريباً عن البدء بحفر عدد من الآبار بعدد من أرياف المحافظة وذلك في قرى

■ تشرين - طلال الكضيبي

ألا يكفي العمال ولاسيما المستفيدون من قسائم اللباس العمالي السنوي، أن قيمتها المالية لا تتجاوز الـ ٢٥ ألف ليرة، ما تعذر عليهم أمام هذا المبلغ البسيط شراء ولو قميص قطن واحد من الصالات المخصصة للباس العمالي في محافظة السويداء، لتكون المفاجأة أيضاً -ووفق ما أكده عدد من العمال لـ «تشرين»- من عدم وجود لباس كاف، والألبسة المعروضة داخل معظم الصالات، تتميز بنوعيتها غير الجيدة، ورغم تلك النوعية تبقى أسعارها "فلكية" وأعلى من أسعار السوق المحلية، واللافت أن الأسعار داخل الصالة غير معلنة عنها ومعظمها يباع عشوائياً بعيداً عن تسعيرة التموين، والأهم هو ضيق المكان وخلوه تماماً من غرفة لقياس اللباس.

أمام ذلك الواقع لم يكن عند العمال سوى خيار واحد ألا وهو بيع القسيمة بنصف قيمتها، خير لهم من الرجوع من دون الظفر بشيء.

بدوره أشار رئيس اتحاد عمال السويداء هاني أيوب إلى أن الألبسة المتوافرة داخل الصالة المخصصة للباس العمالي أسعارها لا تتناسب مع قيمة القسيمة على الإطلاق، إضافة إلى أن النوعية المعروضة غير جيدة، والأهم هو ضيق المكان ومحدودية الألبسة الموجودة، إذاً تلبية احتياج العمال يتطلب أولاً رفع قيمة القسيمة من الدوائر أو المؤسسات التي يتبع لها العامل ليتمكن العمال شراء مبتغاهم من الألبسة، واستقدام ألبسة أسعارها قريبة من أسعار السوق ومتنوعة، حتى يتمكن العامل من الشراء، وأن تكون نوعيتها مقبولة نوعاً ما.

## تنير الطريق العام دمشق - القنيطرة.. تركيب ٥٢٢ جهاز إنارة بالطاقة الشمسية

■ تشرين - ممدوح عوض:

باششرت ورششات شركة كهرباء محافظة القنيطرة بتركيب ٦٥ جهاز إنارة بالطاقة الشمسية لإنارة الطريق العام دمشق - القنيطرة ابتداءً من مبنى المجمع الحكومي في مدينة البعث وصولاً إلى مدخل المحافظة عند دوار كوم الويسية. أمين عام محافظة القنيطرة حسين الأحمد أشار إلى أنه سيتم تركيب ٥٢٢ جهاز إنارة للطريق العام وضمن الوحدات

الإدارية في المحافظة بتمويل إحدى المنظمات الدولية المانحة وبالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية ومحافظة القنيطرة.

ولفت إلى أنه تم توزيع أجهزة للإنارة بالطاقة الشمسية للوحدات الإدارية على أرض المحافظة بمعدل كل وحدة إدارية بين (٣٠ - ٣٥ - ٤٠) جهاز إنارة، وذلك ضمن خطة المحافظة للاعتماد على الطاقة البديلة والتخفيف عن أحمال الشبكة الكهربائية الرئيسية.



# «المركزي» يبدأ الإجراءات التي وعد بها وخبراء يباركون ويوضحون المطلوب

■ تشرين-باسم المحمد

في خطوة أولى لما أعلن عنه مصرف سورية المركزي منذ يومين أنه و بعد متابعته منذ فترة المتغيرات الاقتصادية في سورية والخارج، وبناءً على مراجعات مستمرة للسياسة النقدية، والدراسات التحليلية التي يجريها، إضافة إلى التواصل المستمر مع

لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتبسيط عملية فتح الحسابات الجديدة أو تفعيل الحسابات الجامدة بالسرعة الممكنة، وتعديل السياسات والإجراءات المعتمدة لديها وفقاً لذلك، مبيناً أن ذلك يأتي في إطار الجهود المبذولة من قبله لتسهيل الإجراءات أمام المواطنين بهدف زيادة فرص النفاذ المالي ونشر الوعي لدى كافة المواطنين لأهمية التعامل مع القنوات المصرفية.

مختلف الفعاليات الاقتصادية للاطلاع على مشكلاتها ومقترحاتها، واعدت باتخاذ مجموعة من القرارات سيعلم عنها تبعاً في الفترة القادمة، لضمان استقرار أسعار الصرف وواقعيتها، وتشجيع الإنتاج، وتسهيل توافر السلع في السوق المحلية، وانسيابية عمليات التصدير، أصدر التعميم /٥١٧/ ١٦/ ص تاريخ ٢٤/ ٠١/ ٢٠٢٣ المتضمن توجيه جميع المصارف العاملة في سورية



وبناء عليه يتربط قطاع الأعمال والخبراء المصرفيون الإجراءات التي طال انتظارها برأي الكثير منهم، لما لذلك من أهمية في تفعيل القطاع المصرفي ليأخذ دوره المأمول في تحريك عجلة الاقتصاد، والمساهمة الفعالة في مرحلة إعادة الإعمار.

الخبير المصرفي الدكتور ماهر أدنوف تساءل في تعليقه لتشرين عن هذه الإجراءات، وهل سيخفف مثل هذا التعميم من الأوراق المطلوبة لفتح الحسابات المصرفية، مثل سند إقامة، وسبب فتح الحساب مثلاً الذي يعد مشكلة لكثير من المتعاملين مع المصارف التي تطلب ثبوتيات تبين سبب فتح الحساب مثل كونك تاجراً أو موظفاً أو تعمل لدى شركة في القطاع الخاص.

من جهة أخرى أيد أدنوف هذا القرار متمنياً تنفيذه بالشكل الصحيح، فهو خطوة جيدة جداً في سبيل إعادة الثقة بالقطاع المصرفي، والتي تحدثنا عنها كثيراً خلال السنوات الماضية، كما أن هذا القرار يسهل ويعزز وصول الخدمات المصرفية لأكثر شريحة من المواطنين (الذي يطلق عليه معدل الاشتغال المالي المصرفي).

ونوه أدنوف إلى أن هذا القرار يمثل دعوة صريحة للمواطنين لإبداع أموالهم في البنوك، لذلك يخشى أن نتائجه قد تكون ضعيفة في ظل وجود فارق كبير جداً بين قيمة الأموال المودعة حالياً وقيمتها في نهاية مدة الإيداع، بسبب تقلبات سعر الصرف الكبيرة ومعدلات التضخم التي فاقت كل ما هو منطقي ومعقول في الاقتصاد.

ودعا أدنوف إلى إعادة المركزي النظر ببعض قراراته مثل سقف السحب وتخفيف الإجراءات الرقابية المصرفية الصارمة في أكثر الأحيان، وإلى ثبات هذه القرارات من جهة أخرى، ليطمئن العملاء المصرفيين بالعودة للتعامل مع مصارفهم، وكذلك إعادة النظر في مسألة سقف سعر الفائدة على الودائع، وأن يسعى في تأسيس مؤسسات ضمان الودائع على غرار ضمان مخاطر القروض.

## إحدى عشرة خطوة

من جهته رأى الخبير المصرفي عامر شهدا أن هناك أموراً من المفترض أن تسبق الإجراءات الموعودة من قبل المركزي لضمان تنفيذ هذه القرارات

بشكل صحيح، أولها إعادة فاعلية المصارف بالسوق الاقتصادي، وإعادة هيكلة مجلس النقد والتسليف ودمج اللجنة الاقتصادية بالمجلس وضمان وجود خبرات مصرفية والغاء المنصة، هذا إضافة إلى زيادة الأجور والرواتب لرفع حصيلة الخزينة فأصحاب الرواتب هم أكثر القطاعات الدافعة للضريبة وبالتالي رفع الرواتب سيؤدي إلى دفع عجلة الإنتاج ورفع الطلب بالسوق وتحريك العجلة الاقتصادية.

ودعا شهدا إلى اعتماد سياسة نقدية جديدة تستخدم أدوات تعيد الليرة السورية المنتشرة في الأسواق المجاورة، واعتماد الدفع الإلكتروني والبحث بأدوات التوريق، وتسليم حوالات الأفراد بالعملة التي ترد بها، والزام المصارف بشراء هذه الحوالات بسعر السوق الموازي، وربط الاستيراد بالتصدير، والاستفادة من قطع التصدير وإخضاعه لشرائح مرتبطة بحجم المواد الأولية المستوردة والمستخدم في الإنتاج، وبالتالي تكوين محفظة لتمويل مستوردات القطاع الزراعي.

وأشار شهدا إلى ضرورة التخفيف من تنوع أسعار الصرف واعتماد سعريين لا أكثر، وتعديل أو

إلغاء نشرة الأسعار الاسترشادية واعتماد الفواتير الحقيقية، واعتماد قرارات مشددة بخصوص التصدير واعتماد صاحب الحق الاقتصادي الأساسي وعدم السماح للتصدير بالإناقة، واعتماد القرارات ٢٧٩ و ٢٣١٥ بعد مناقشتها وتعديلها بما يتوافق ومتطلبات الاقتصاد الوطني، وأخيراً إعادة النظر بموضوع ترشيد الاستيراد.

## الدفع الإلكتروني

وعن تعميم المركزي هو تعميم داخلي بين المركزي والمصارف حسب شهدا، وبالتالي هذه وظيفة المصارف من حيث فتح الحسابات وتسهيل ذلك فما الجديد في ذلك؟ فنجاح أي مصرف متعلق بسرعة أدائه للخدمة، والتعميم يعتبر تذكيراً بواجبات المصارف تجاه الجمهور أما بالنسبة للحسابات الجامدة فهناك قرار سابق لمعالجتها منذ عام ٢٠١٧، ومعظم الحسابات الجامدة تعود لأشخاص خارج البلاد، وإعادة تفعيلها سينتطلب وقتاً، إذ توجد حسابات جامدة أصبح رصيدها صفراً نتيجة عمولات إدارة الحساب، لذلك هناك

حسابات جامدة أصبحت أرصدها مكشوفة، ومن مسؤولية المصارف متابعة هذه الحسابات بشكل دائم.

وبالنسبة لدعوة المصارف تغيير سياساتها بخصوص تسهيل الإجراءات يجد شهدا أن سياسات المصارف مشتتة من قرارات المصرف المركزي وبالذات موضوع الحسابات، وعلى أي حال هناك أهداف أخرى من القرار متعلقة بالدفع الإلكتروني، وأعتقد أن آلية توجيه المجتمع لاستخدام الدفع الإلكتروني يلزمها إجراءات خاصة وقرارات، تجعل من الدفع الإلكتروني سبيلاً وحيداً للمجتمع في مبادلاته إن كان على مستوى الاستهلاك أو مستوى الصفقات، وهذا يتطلب ربط النفقات المتعلقة بالالتزامات الشهرية بالدفع الإلكتروني، يليه ربط قيم الاحتياجات الشهرية به على أن يسبق ذلك نشر ثقافة الدفع الإلكتروني لدى الباعة، رغم صعوبة ذلك فنجاح الدفع الإلكتروني مرتبط ببنية المراكز التجارية لبيع نصف الجملة والمفرق، هذه البنية هي ثقافة لاتزال بحاجة لتطوير ومتابعة.

شهدا: اعتماد سياسة نقدية جديدة تستخدم أدوات تعيد الليرة السورية المنتشرة في الأسواق المجاورة

أدنوف: تعميم الأمان يسهل ويعزز وصول الخدمات المصرفية لأكثر شريحة من المواطنين

## الأدوية البيطرية من دائرة التشيك إلى التصدير

# ١,٥ مليون دولار الصادرات.. و٨٠٪ تغطي حاجة السوق

■ تشرين - لي سليمان



يمنتع العديد من مربي الماشية عن طلب الأطباء البيطريين عند حدوث أي طارئ صحي للماشية وبدلاً من ذلك يتم اللجوء إلى أقرب صيدلية بيطرية طلباً للأدوية والاستشارة. في حين يلجأ البعض الآخر إلى العلاجات الطبيعية القديمة ويبتعد كل البعد عن الأدوية والأطباء.. وفي كلتا الحالتين قد تكون النتيجة وبالأعلى الماشية.. فهل تكمن المشكلة في الأدوية البيطرية وأسعارها وقيمة استشارة الطبيب البيطري أم في تفكير المربي؟

يرى مدير الصحة الحيوانية الدكتور محسن في حديثه لـ«تشرين» أن سوء الوضع المعيشي وارتفاع تكاليف الإنتاج مضافاً إليهما نقص الخبرة وعدم الدراية بأهمية التشخيص الدقيق للحالة المرضية تمنع بعض المربين من سؤال الطبيب البيطري، وفي رأيهم فإنه يمكن الاستعاضة عن قيمة الاستشارة بشراء الأدوية فوراً من الصيدلية البيطرية، لكن الأمر قد تنتج عنه تجربة أنواع عديدة من الأدوية قبل الحصول على نتيجة مرجوة من العلاج، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب قد تكون أكثر ضرراً على الماشية.

تصدير جيدة إلى الأسواق العالمية منها (السودان - العراق - قطر - الأردن - موريتانيا - أذربيجان - سلطنة عمان - السعودية - الكويت - اليمن - تشاد - مصر)، حيث بلغت قيمة الصادرات لعام ٢٠٢٢ مليوناً ونصف مليون دولار.

ويؤكد محسن أن تسعير الأدوية البيطرية يتم من مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وتتم مراقبة الأسعار من الضابطة العدلية للرقابة الدوائية في وزارة الزراعة، ولا يمكن تقدير حاجة الثروة الحيوانية من الأدوية البيطرية لكون بعض الأدوية توصف لأمراض موسمية، وأكثر المناطق استهلاكاً للأدوية هي الأكثر كثافة عددية بالنسبة للحيوانات مثل حماة التي تستهلك نسبة كبيرة من أدوية الدواجن، وكذلك ريف دمشق والغاب وغيرهما من المناطق ذات الحيازات الكبيرة.

ويتم ترميم النقص الحاصل في بعض الأدوية والمستحضرات واللقاحات البيطرية النوعية وغير المنتجة من أكثر من خمسة معامل محلية، عن طريق استيرادها بعد تسجيل أو اعتماد الشركات المنتجة لها وتسجيلها أو اعتمادها أصولاً وفقاً للضوابط التي حددتها القرارات النازمة لهذه العملية.

احتياجات السوق المحلية بما يؤمن وجود فائض بالإنتاج يتم تصديره إلى العديد من دول العالم. كما أن قطاع الأدوية البيطرية - حسب محسن - يغطي ما يزيد على ٨٠٪ من احتياجات الثروة الحيوانية في القطر بمختلف أنواعها، إضافة إلى تغطية حاجة السوق المحلية، ورغم صعوبات الشحن في ظل ظروف الأزمة والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على القطر كانت هناك حركة

ويرى الدكتور محسن أن الأدوية البيطرية أثبتت نجاحها بشرط الاستخدام الصحيح وفقاً للجرعة والاستطباب الصحيح من المربين، وأن قطاع الأدوية البيطرية أثبت نجاحه بدليل الانتشار الواسع للمستحضرات المنتجة محلياً وسمعتها الحقلية الجيدة والطلب المتزايد عليها، فضلاً عن أنه جزء من الصناعات الداعمة للاقتصاد الوطني نظراً لتراكم الخبرات وزيادة الاستثمارات به بشكل يفوق

## تحتاج إلى وضع برامج توقف التدهور وتحقق التنمية..

# حراج الغاب فقدت مقومات الغابة بسبب القطع الجائر للأشجار

■ تشرين - علي شاهر أحمد

وصل التدهور بالثروة الحراجية في الغاب في محافظة حماة إلى حده الأعظمي لدرجة أن الحراج فقدت صفة الغابة وذلك نتيجة القطع الجائر للأشجار الحراجية بفعل مجتمعات جوار الغابة التي تفتقد الموارد والمحروقات.

تفتقد مصادر الدخل والمحروقات للتدفئة لم يعد يهيمها القوانين، ولذلك فإن ضبط المخالفين فيه الكثير من المخاطر على عناصر الحراج في الوقت الحالي، التي قد تصل إلى درجة التهديد بالاستهداف والقتل باستخدام السلاح وذلك بهدف منع عناصر الحراج من القيام بدورهم المكلفين به بضبط المخالفات، وقد حصل إطلاق نار على عناصر الحراج أكثر من مرة وفي إحدى الحوادث تم إطلاق النار بشكل مباشر على سيارة رئيس قسم الحراج السابق واخترقت الرصاصة زجاج سيارته.

سائق دراجة نارية محملة بحطب «الوقيد» رفض الكشف عن اسمه قال: لا أملك ثمن الطعام والدواء لأسرتي، علماً أنني لم أترك مجالاً للعمل إلا وسلكته، ولم أستطع أن أحقق الاكتفاء بالدخل، حيث أعمل الآن في عدة مجالات لتأمين لقمة العيش ولا أملك ثمن المحروقات لتأمين الدفء لأسرتي، حيث وصل سعر لتر المازوت في السوق إلى ثمانية آلاف ليرة وهذا هو سبب توجهي لتأمين حطب الوقيد من الجبال ومن مناطق بعيدة وصلت إلى الحدود الإدارية لمحافظة اللاذقية وطرطوس لأنه لم يعد تتوفر في مناطقنا أشجار بالأحجام المقبولة.

المهندس أنس برهوم رئيس دائرة الإدارة والتنظيم في حراج الغاب قال: بعد الوصول إلى هذا التدهور

وعن وضع الثروة الحراجية في الغاب قال رئيس قسم الحراج في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس وائل عزوز: إن الثروة الحراجية في منطقة الغاب تدهورت في السنوات الأخيرة بشكل كبير بسبب الحرائق والقطع الجائر للأشجار الحراجية، حيث لم تعد لدينا غابة بكل معنى الكلمة، لأن الغابة يجب أن تتوفر فيها مواصفات وهذه المواصفات غير موجودة في حراجنا في الوقت الحالي، ونحتاج إلى ٣٠ حتى ٥٠ سنة من العمل في مجال التنمية والحماية حتى نعيد إلى هذه الحراج صفة الغابة.

وأضاف عزوز: وصلنا يوماً عشرات الاتصالات تخبرنا عن دراجات محملة بالأحطاب ونحن على علم بأن المصادرات والضبوط التي تنظم بحق المخالفين لها منعكسات سلبية على الثروة الحراجية لأننا في الوقت الذي نسعى فيه إلى حماية الحراج لا نريد أن نحول السكان المحليين إلى أعداء للحراج، لأن السكان المحليين يستطيعون حماية الثروة الحراجية بفاعلية وبشكل يكمل عمل عناصر الحراج إذا توفرت لهم المصلحة بذلك، لأن مساحة الحراج الواسعة تفوق إمكانات عناصر الحراج من ناحية الانتشار والمراقبة في كل المواقع الحراجية.

وكشف عزوز أن مجتمعات جوار الغابة التي



المناطق المرتفعة بحيث نؤمن نشر البذور باتجاه الرياح، وبالنسبة للأنواع الخضرية تطبق الحماية والتحصين بالأنواع المناسبة لطبيعة الغابة، بالمقابل يتم التدخل البشري لمنع انجراف التربة بمصاطب أو زراعة أنواع عشبية شجرية سريعة النمو تمسك التربة من الانجراف.

لكن الواقع أن نقص الموارد والمحروقات لدى مجتمعات جوار الغابة لعب دوراً مهماً في مخالفات مجتمعات جوار الغابة للقانون وتوجهها بشراة إلى موارد الغابة، ولذلك فإن المعنيين ملزمون اليوم بوضع برامج تنموية تستهدف مجتمعات جوار الغابة بشكل خاص تحقق لها دخلاً بديلاً عن موارد الغابة وتوفر لها وقود التدفئة للوصول إلى الاكتفاء من دون الحاجة إلى موارد الغابة، وعند ذلك يمكن تطبيق تعليمات صارمة لتحقيق التنمية والحماية للثروة الحراجية في الغاب.

الشديد في حراج الغاب يجب أن تتدخل الحكومة وتستهدف مجتمعات جوار الغابة بشكل خاص ببرامج تنموية خاصة تحقق لها دخلاً بديلاً عن موارد الغابة وتوفر لها وقود التدفئة للوصول إلى الاكتفاء من دون الحاجة إلى موارد الغابة، وبذلك نغلق الباب في وجه حجج مجتمعات جوار الغابة للاعتداء على الغابة كمصدر للدخل وعندها بإمكاننا فرض إجراءات مشددة كمنع السكان من الدخول إلى بعض المواقع الحراجية المتدهورة، وعن إمكانية التدخل لتنمية الغابة قال برهوم: بإمكاننا أن نقسم المواقع الحراجية حسب نوعية الأشجار بحيث نحدد نطاقاً لغابة صنوبرية.. غابة بلوط، ونسميها محمية خاصة بنوع الأشجار فيها، ونطبق أقصى درجات الحماية للحفاظ على النوع والأصول الوراثية للغابة الطبيعية ويتم التدخل في مجال التجديد الطبيعي البذري كزرع أمات بذرية في

# سوزان إبراهيم «بكل شك ممكن» وهي تعبر طريقاً يقظاً كالتأويل

■ تشرين - راوية زاهر

الصورة تكمن في دقة زاوية الصراخ، وفي وضوح الدم والحرائق.

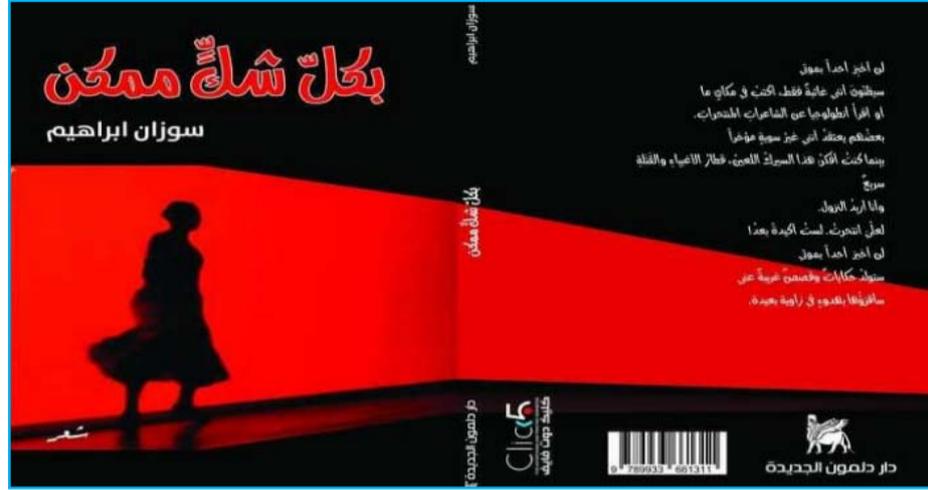
(مؤمن هذا المبجل المترف)

أنه لا قيامة لأولئك الضحايا لاسترداد بعض الاعتبار). اختارت الشاعرة لغتها بعناية، لتجوب عوالم لم يطرقت بابها أحد، لغة علمية وأدبية غنية بالصور والانزياحات والخيال، وجنحت بالمجازات والاستعارات حد الدهشة لتثبت الشاعرة لقراءها دقة امتلاك أدوات عملها، وعلو ثقافتها الغدّة، ومعجم كلمات يليق بأسلوبها المتفرد. (البيت ينزف جدرانه): استعارة مكنية.. (حشوت فم القلب بكاتم صوت)، فالشاعرة شبهت القلب بمخلوق له فم، استعارة مكنية أيضاً.. (قلبي يعوي) القلب ذئب يعوي.. (قصائدي متحف، العنمة أم عذراء)، تشابيه بليغة.. (ذئب نبيل قلبي) صورة تقوم على التناقض في مقومات الصورة البلاغية.. ولا يفوتنا استخدام الشاعرة تقنيات لغوية متمثلة بالإضمار والتكثيف، وخاصة أنها أتخمت المجموعة بعبارات الوميض القائمة على التكثيف والإدهاش.. وكذلك تقنية التناص التي حضرت بقوة، إذ أحالتنا الشاعرة إلى ملحمة جلجامش بحضور شخصها، ومن «ليليت» تلك الشيطانة من بلاد الرافدين تحمل عواصف ترافق الريح وتحمل المرض والموت، و«سيدوري» أنثى ذات حكمة ألوهية مرتبطة بالخمر.. وعشتار وأختاتون ونفرتيتي.. لتوظف الشاعرة هذه الشخصيات وملاحظتها الأسطورية في خدمة نصها.. ولا يغيب استخدامها للخبر:

(من جلود الحزن الفاخرة

صنعت أهدية لأقدام النصوص الحافية

كي تعبر شوارع الفقد المدماة) خبر، نوعه: ابتدائي. والإنشاء: (كيف أربط مصيري بوتد قرب خيمة القلب): إنشاء، نوعه استفهام.. فالشاعرة صنعت من العنمة عجيبة للمعنى، وصاغت عقود جمائن من بديع النصوص وذهب اللغة.



وحده قلبي المعلق فوق العتبة

(مازال مضيئاً).

وفي عالم من الأرقام تفاجئنا الكاتبة بحضور فلسفة الحياة بأسلوب متفرد متأدب يختلط فيه الأسلوب العلمي والأدبي لينجز نصاً خاصاً تحلق فيه المعاني بين الحسي والخيالي:

(لستُ أحدًا، لستُ أحاداً.

أنتمي للعدم،

للصفر لا شيء فيه ظاهر

وكل شيء، منه يولد

للعنمة

لروح السؤال الأبد أنتمي.)

وفي نص (بورنوغرافيا): كان الاختيار المذهل لمادة نصها، كيف ينم المصور المحترف مطمئناً قرب جائزة نالها كأفضل صورة لهذا العام.. خطوطها الحمراء مباحة مزنة بنزيف الدم، لقطة عارية وصور لحرب إباحية ترتب أشلاء ضحاياها لتليق الصور بجهد الجميع.

لقطة يختار هذا الفحل زاويتها ويصطاد ضحاياها قبل ستر عريهم، ويثبت فيها لحظة باهظة من دون العض على شفة الجرح، وروعة

ترضعه الكتابة..)

(عادة أنا صامته جداً كالمعنى،

لكن حزني ثرثار.)

وأي عمق دلالي تحمله هذه الومضة؟ ينكتيفها القوي ومعناها الأسر، وما تركته من دهشة يغفر لها الفم:

(لو كان للموت أم لما تجرأ على الأمهات).

فالشاعرة أفردت الكثير من الصور لجشع الموت، ولها في وصفه فلسفة فقالت:

(يمارس العشاق الحياة بكثير من الموت..

(أشهى مذاقات ما تطرف

كان نذوق الحب من فم الموت.

الحياة منجم لاستخراج الموت.)

فالموت خصم أبكم ومبتور الإحساس، يقطع أوردتك ويلعق نسغ أنسجتك من دون أن تعنيه تلال الوجع الساكن فيك.

وعن ثنائية العنمة والضوء أفاض الحديث،

فمن رحم العنمة الغنية يولد الضوء الفقير

(وداخل النص أطفات الضوء

فتحت النوافذ ليحبر النهر إلى صفته الأخرى في العنمة لن تقوى الفراشات على الدخول

## التصوير الواقعي السوري المعاصر يكسب محازباً جديداً مع عمار الشوا

■ تشرين - سامر الشغري

تصنعه يد الإنسان فهو مملوء بالروح، وفيه أنفاس نستطيع أن نتلمسها في كل جوانب اللوحة.

إيمان عمار بمكانة المدرسة الواقعية الثابتة أمام الرسم الإلكتروني يوجزه بهذه الكلمات (تستطيع أن تتنفس هواء العمل الواقعي، وربما تشعر بالبرودة وربما تتكلم معه، إنه جزء من روح الفنان كالنوع في أعالي الجبال الذي يتدفق بكل حيوية الطبيعة).

هذا المحازب الجديد في صفوف الواقعية السورية، عندما أخذ يختار من الطبيعة ما يرسمه ركن فقط على إحساسه العالي بالمشهد وتقاطعه مع آلية التفكير البصري الذي يمر فيه، ليصبح عندها أي مكان أو مشهد يغير انفعاله جديراً بتحويله إلى نص بصري يحمل موسيقاً خاصة بزمان ومكان وأنفعال الفنان.

ورغم أن الفنان الشوا يؤمن بأن الطبيعة واحدة في أرجاء العالم، وبأننا جزء منها والفن هو صلتنا الراقية معها، فإنه يرى أن لبيئتنا خصوصية غنية وفيها لون وطعم و موسيقاً تناسب أرواحنا، فتسمح لنا، نحن أبناءها، بأن نلونها ونشكلها كما نحبها أن تكون.



الاتجاهات، شرط أن يكون العمل مشغولاً بصدق وحب ومموءاً بالأسئلة.

وإزاء اعتقاد العديد من الفنانين والنقاد بتضاؤل حضور الرسم الواقعي في زمن الصورة الإلكترونية، يرى عمار أن هيمنة الصورة على حياتنا بتفاصيلها ودخولنا في عصرها لم يستطع أن يعوضاً عن غياب المشاعر في اللوحة التي تصنعها الآلة، أما الرسم الذي

يدمر الفن، لذلك فهو يؤمن بضرورة تماهي الفنان مع التجدد بوصفه فلسفة الطبيعة.

وعندما سألتها عما إذا كان انتقاله للواقعية دائماً أو مرحلياً؛ أجاب بطريقة تحمل الخيارين كليهما بأن الواقعية تجرية سوف يستمر بها إلى جانب شغفه بالتعبيرية وفضائها الذي يناسب الكثير مما يود إنجازه، لأن الفن يسمح لصاحبه بالإبحار في كل

لاتزال مدرسة التصوير الواقعي في سورية تحظى بالمحازبين والمؤيدين، بمن فيهم أولئك التشكيليون الذين كانوا من أنصار مدارس أخرى تتباين كلياً مع الواقعية، ومن هؤلاء الفنان التشكيلي عمار الشوا الذي وصف الباحث علي الراعي في أحد الأيام تجربته بأنها محملة بالرموز التي غدت الغرض الرئيس في لوحاته.

عمار الشوا الذي ظل فترة طويلة مشغولاً بالتعبيرية، انحاز في محطاته الأحدث إلى الواقعية الكلاسيكية عندما خصص لوحات معرضه الأخير لسيارات قديمة تعاني الصدأ والإهمال، وهي مركونة في قلب الطبيعة.

وعن هذه «الردة الفنية» عن أسلوبه المعهود يؤكد عمار أنه ليس مع حالة التيار الذي على الفنان التمسك به، بل يرى أنه لا بد من اختيار الأسلوب الذي يناسب كل مرحلة من مراحل عمل الفنان وأسلوبه الخاص على مستوى الأفكار والتكنيك، حتى يتميز ببصمة خاصة في ظل التشابه الذي من الممكن أن

# الذاكرة المكانية في مواجهة العولمة.. صراع على ثقافة الشعوب أم تطوير أسلوب حياتها؟

## تشرين- بارعة جمعة

هل مررت بالقرب من مكان جعل منك تشعر بروح غريبة تحيط بك؟ أم استذكرت موقفاً كاد أن يعصف بك لمكان آخر وشخص مختلف؟ ربما ليست المرة الأولى التي تواجهك

هذه الحالة، التي لا بد أنها جزء من ذاكرتك المكانية المرتبطة بشكل تلقائي بموقف أو لقاء أو زيارة ما. فما يعيشه الكثير منا اليوم بات نوعاً من اللحاق بطيف كبير من المحطات المختلفة التي لازمت كلاً منا في فترة زمنية معينة، ولعل ما عاشه الشاعر أحمد

شوقي من حب للأرض الذي ترجمه بمقولة: "من لا دار له لا وطن له" خير دليل على هذا، كما لاقترب أعمال حافظ إبراهيم المتلقف قصائده من ذاكرته المكانية المرتبطة برموز دينية التي باتت جزءاً من مجتمعه، الدور الأكبر في ديمومتها حتى يومنا هذا.

## ارتباط روحي

هي حالة من التمسك بجزء من الروح، لا بل السعي وراء بقائها والدفاع عنها بكل الطرق، فما تعيشه الشعوب من حالة تعلق في رموز إنسانية أو صرح حضاري ما هو إلا سجل لحضارتها التي وجدت لأجلها، ويبقى الشاهد الأكبر لهذا الأمر هو الجدل الكبير الذي أثارته موجة الرفض لاستبدال مجسم ساحة السبع بحرات بحجة تطويرها من المجتمع المحلي، الذي لا شك في أنه سيفقد جزءاً من ثقافته وذاكرته المرتبطة بها حسب توصيف الاستشاري في العلاج النفسي الدكتور عبد الفتاح الحميدي، الذي نفى كون هذه الساحة مجرد مجسم عادي، وعدّها جزءاً من خيالنا ومستودعاً لذكرياتنا، وركيزة أساسية من ركائز مدينة دمشق.

والفرد الفاقد ذاكرته لا يستطيع أن يستدل على باب بيته، فكيف وحاله هكذا؟!، فما ينطبق على الفرد ينطبق على الشعوب برمتها برأيه، كما أن تغيير المعالم هو بمنزلة الرفض للتعبير عن الحاجة إلى الاعتراف والقبول والتقدير للإنسان نفسه، كما هو في تفرد وتميزه برأي الحميدي. ففي الهوية الثقافية تشغل جدلية الذات والآخر وتعد كل جماعة بشرية تأويل ثقافتها من خلال الاتصال الثقافي بماضي الأسلاف، عبر ما خلفوه من عمار وممن ومصنوعات في مختلف مجالات الحياة.

## دور حضاري

كما أن لرمزية المكان وقدرته في العيش ضمن ذاكرة المجتمع المحلي، الدور الأكبر في ملازمته لدوره الحضاري والإبداعي والثقافي والتربوي والنفسي، حيث تبقى الصور المرئية في أذهانه برأي الدكتور في علم التاريخ عبد الرحيم الشمخي، الذي أعطى من خلال حديثه لـ "تشرين" أهمية قصوى لمسيرة وعي المجتمع المثالي، الذي يتخطى الإطار المكاني لأعمال الفرد ويعيش بذاكرته برأيه، والذي ترجمه أحد اللقاءات الصحفية للأديب "نجيب محفوظ" بقوله: "انعكست حياتي في الطفولة في الثلاثية وفي حكايات حارتنا، ومن ثم انتقلت إلى العباسية وعمرى لا يتجاوز اثني عشر عاماً، وظل المكان الذي بقيت فيه يشدني إليه وهو منطقة الجمالية، ولم يكن ممكناً الراحة من الحنين إلا بالكتابة عنها".

من هنا ظهر جلياً الدور الكبير للمكان في حياة الأدباء والمؤرخين والفلاسفة برأي الشمخي،



## باحث أكاديمي: الذاكرة المكانية هي الإصغاء العميق لصمت الجدران العتيقة ونبض الشارع المنبعث من قدسية المكان

وجد المحللون في مجال وجود الرموز على الأرض، أن سكان أي مكان يصرون على انتمائهم له وعلى رأسهم الأدباء والمفكرون عبر كتاباتهم ذات الطابع السياسي أو الثقافي، لشدة تعلقهم به.

الاهتمام الرسمي ببعض المعالم الحضارية منحها صفة الرهبة والاحترام من المجتمع المحلي نفسه لذا لا بد من الإشارة إلى أن أصعب ما يمكن أن يعترض المرء هو معرفة مكان إقامته، والذي أكده العالم التربوي "جون ديوي" بقوله: "من العوائق التي يعانها الإنسان في وطنه أن يوصل عنه إلى قتال آخر وهو في مكان جديد بثقافة جديدة"، فالمكان الآخر سيكون التعامل معه صعباً، كما يتطلب فهماً جديداً بعيداً عن ثقافة الوطن الأم.

## هواجس التغيير

إلا أننا رغم كل هذه التأكيدات على حب الانتماء للمكان، لا نزال نواجه موجات التغيير المترافق مع مفهوم "العولمة" المرتبطة بشكل رئيس بمفهوم الغزو الفكري المنبعث من ثقافة الغرب، استطاعت الشعوب بكل أطرافها النخبوية والشعبوية تحصين أنفسها من هذا المد الجارف، الذي يريد بصورة أو

ظهرت عناوينهم مستوحاة من هذه الأمكنة التي شكلت وعيهم، والتي تمثلت بالمقاهي البارزة بقوة ضمن أهداف مقالات "طه حسين"، مشكلة الإطار المكاني الذي ضم واتسع نماذج مختلفة يحفل بها.

## بناء الشخصية

كما أنه منذ القدم، ارتبط بناء شخصية الإنسان في أبعاده الأربعة: البدنية، الفكرية، النفسية والروحية حسب توصيف الحميدي، والذي كان في رأيه السبب في جعل المسكن الذي ينشأ به المرء، أبرز أسباب اضطراب هويته النفسية، لارتباطها بتلبية حاجات نفسية كالهدوء والطمأنينة، وفكرية كالهدوء والتركيز، وروحية ترتبط بشكل وثيق في تشكيل هوية المكان والتي إن تعرضت لأي تغييرات قسرية، فمن شأنها إحداث انشقاقات في العلاقة ما بين الإنسان والمكان، لكونها الفضاء الذي يتحرك به ويمارس نشاطاته، كما تدخل في منظومة تكوينه الفكري، فيما تبقى قدرته على التمتع به بدنياً من خلال التمتع به بصرياً.

فالذاكرة المكانية هي الإصغاء لصمت الجدران العتيقة ونبض الشارع حسب رؤية الشمخي، كما

بأخرى أن يمسخ من أذهان الجماهير قدسية هذه الذاكرة التي وبحسب رؤية الشمخي لم يستطع نسيانها، وفي النظر لظهور العولمة والشرق أوسطية التي وصلت بصيغة ثقافة جديدة، وبالرغم من التحولات الثقافية لم تحقق أهدافها المطلوبة برأيه، نتيجة المقاومة الشعبية لها في بعض المناطق.

إلا أن لتأثير بعض مظاهر هذه الحضارة المصحوبة بالانترنت والموبايل دورها في جنوح بعض النخبة من العلماء والمثقفين الراضين لها لإدراك وجودها، وبالرغم من كل ذلك التغيير في بعض الأشياء الذي أوجد ذاكرة نبتت في أرض جديدة، فالتغيير في ثقافة الشعوب لا يخلو من بعض الفوائد باتجاه الحاضر، الذي ترجمته ميادين القصة والشعر والمسرح على حد تعبيره.

كما وجد علماء النفس بأن لهذا التغيير المترافق مع موجة التحدي أثره في اكتساب دلالة سيميائية يكتسبها المكان حسب تفسير الاستشاري في العلاج النفسي الدكتور عبد الفتاح الحميدي، والتي ترجمت انتماء الإنسان للمكان بمكوناته المادية والمعنوية، حيث إن هذا البعد الدلالي يتشكل عبر السياق الزمني من حياة الإنسان، بوصفه على حد تعبير "باختين" هو البعد الرابع للمكان، ضمن جدلية العلاقة التاريخية بينهما.

## اهتمام رسمي

ولتداخل عوامل عدة دوره في منح الأهمية للمكان، والتي جعلت من ارتباطه بتراث أو معلم حضاري أو آثار سبباً لتوجيه اهتمام الدولة إليه برأي الدكتور في قسم التاريخ رحيم الشمخي، ما يمنحه صفة الرهبة والاحترام من المجتمع المحلي نفسه، والتي تجسدت في أبهى صورها بالذكريات الجميلة، والميل لتشخيص المكان في كل مناسبة، فالزمن الماضي كليل بأن يوفر للحاضر منجزاته في عالم الحياة، بما يعود بالنفع للأجيال الجديدة.

من هنا تبرز أهمية تشخيص الأماكن المرتبطة بالمجتمع برأي الشمخي، وجعلها ماثورة في الذاكرة، وللحيلولة دون حدوث تشويه للذاكرة المحلية المرتبطة بها، لا بد من التوجه لإيجاد برامج ثقافية وتربوية لدى الناس، وتوضيح مفهوم الذاكرة المكانية، ولا بأس في وجود هذه البرامج ضمن المؤسسات التعليمية بما فيها الأسرة والمدرسة ودور العبادة، التي لها شأن كبير في إيجاد السبل لإزالة هذا التشويه الذي بات يحيط بنا من كل جانب.

الاهتمام الرسمي ببعض المعالم الحضارية منحها صفة الرهبة والاحترام من المجتمع المحلي نفسه

لا بد من التوجه لإيجاد برامج ثقافية وتربوية ضمن المؤسسات التعليمية للحيلولة دون تشويه الذاكرة المحلية

## غيابات الملكي تقلق أنشيلوتي أمام أتليكو مدريد اليوم في ربع نهائي كأس الملك

لدينا كل الإمكانيات للفوز، نلعب في سانتياغو برنابيو كما في الخارج، لكن من المهم أن نلعب وسط جماهيرنا بعد غياب شهرين لأنهم مهمون بالنسبة لنا».

### ماذا لديك يا سيميوني؟

أتليكو مدريد سيفتقد لخدمات الدولي الإسباني ماركوس لورينتي في مواجهة اليوم، ولن يوجد ضد فريقه السابق بعد الإصابة التي ستبعده عن الروخي بلانكوس، وستكون تلك الضربة قوية للمدرب دييجو سيميوني الذي يعتمد على ماركوس لورينتي في أكثر من مركز، ويعطيه العديد من الحلول في المباريات الكبيرة.

وسيبحث سيميوني عن بديل لـ لورينتي، ما بين جيفري كوندوجيا أو رودريجو دي باول، وكذلك ساؤول نيجوين، رغم عدم اعتماده على أي منهم مؤخراً في تشكيلته الأساسية.

ومن المحتمل أن يغيب لورينتي عن أتليكو مدريد ضد أوساسونا وخيتافي وقادش، وإذا وصل الروخي بلانكوس إلى نصف النهائي، ربما لن يوجد في مباراة الذهاب التي ستكون يوم ٨ فبراير المقبل.

وفي الطرف المقابل، يلتقي فالنسيا مع أتليكو بلباو في التاسعة مساءً.



الميرنغي الديربي في بيرنابيو خصوصاً أن لاعبيه أحياناً تأتيهم حالة من القلق الشديد عندما يلعبون في ملعبهم نتيجة الضغط الجماهيري الكبير بجانب تحفز لاعبي أتليكو للفوز على ريال خصوصاً بعد أزمة التذاكر ومنع جماهير أتليكو من حضور المباراة، وهذا يشكل ضغطاً كبيراً على لاعبي الفريق الملكي أثناء المباراة.

أنشيلوتي في تصريحاته قبل المباراة قال: «هي غير محسومة، لكن

فاسكيز بالترتيب. بعد غياب طويل سوف يلعب ريال مدريد من جديد في مسرحه الأسطوري سانتياغو بيرنابيو يوم الخميس ضد أتليكو مدريد في ربع نهائي كأس الملك بعد غياب دام ٧٧ يوماً عن اللعب في ملعبه حيث كانت آخر مباراة له في الديار ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢ ضد قادش.

### تخوف كبير

هناك تخوف كبير داخل قلوب جماهير ريال مدريد من أن يخسر

وسيكون جاهزاً للمشاركة مع الملكي ضد أتليكو في ديربي كأس الملك. كان دافيد ألبا قد تغيب عن ريال مدريد في ٥ مباريات متتالية بسبب معاناته من إصابة في العضلة الخلفية. وهناك استمرار لغياب الدولي الفرنسي أوريلين تشواميني عن المران الجماعي للملكي، ولا يزال يواصل التأهل على إصابته.

كما شهد مران الريال الأخير قبل مواجهة أتليكو غياب كل من إيدين هازارد ودانسي كارفاخال ولوكاس

### تشرين- إبراهيم النمر

يستضيف ملعب «سانتياغو برنابيو» مباراة ريال مدريد وأتليكو مدريد التي تقام ضمن منافسات الدور ربع النهائي لموسم ٢٠٢٢-٢٣ من بطولة كأس ملك إسبانيا في الساعة العاشرة مساءً اليوم بصافرة الحكم سيزار سوتو جرادو.

ريال مدريد صعد إلى الدور ربع النهائي من كأس ملك إسبانيا، بعدما حقق فوزاً صعباً على فريق كاسيرينو الناشط في دوري الدرجة الثالثة الإسباني بهدف نظيف في دور الـ٣٢، ثم تخلى عقبة فياريال بصعوبة في دور الستة عشر بنتيجة ٣-٢.

أما أتليكو مدريد، فقد تجاوز عقبة ريال أوفييدو في دور الـ٣٢ بعدما تغلب عليه بهدفين نظيفين، ثم تجاوز ليفانتي بالنتيجة ذاتها في دور الستة عشر.

### عودة ألبا

استعاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، أحد أسلحته الدفاعية في الديربي المرتقب، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من بطولة كأس ملك إسبانيا.

المدافع النمساوي دافيد ألبا، شارك في مران الريال بشكل طبيعي،

## بهدف ديمبلي البارسا يتجاوز سوسيداد في كأس الملك

### تشرين

منح هدف عثمان ديمبلي في الشوط الثاني الفوز لبرشلونة ١-٠ صفر أمام عشرة من لاعبي ريال سوسيداد في دور الثمانية بكأس ملك إسبانيا لكرة القدم ليتجنب الخسارة للمباراة ١٢ على التوالي.

دخل سوسيداد المتألق المباراة بعد تسعة انتصارات متتالية بجميع المسابقات وكان قريباً من التسجيل في الدقيقة ٢٩ حين سدده الياباني الصاعد تاكي كوبو في العارضة. لكن أماله في تحقيق مفاجأة في كامب نو تبددت حين تعرض المهاجم برايس منديز لطرده المباشر في الدقيقة ٤٠ بعد تدخل عنيف ضد سيرجيو بوسكيتس.

كان برشلونة الطرف الأفضل في معظم فترات اللقاء، لكنه سجل فقط من هجمة مرتدة رائعة كلها رجل المباراة ديمبلي في الدقيقة ٥٢. وانطلق الجناح السريع من الجهة اليمنى بعد تلقيه تمريرة طويلة ممتازة من مواطنه الفرنسي جول كوندي وسدد كرة لاتصد بقدمه اليمنى في أعلى الشباك.

وكان يمكن للزوار التعادل بعد سبع دقائق لكن ألكسندر سورلوث أهدر فرصة بغرابة على بعد خطوات من المرمى عندما سدده في السماء بعد تمريرة كوبو، وبعد أن سدده جاني في العارضة عقب تمريرة عرضية رائعة من ديمبلي في الدقيقة ٦٨ ضغط ريال متأخراً، وكان بإمكانه التسجيل من ثلاث فرص على الأقل لكن الحارس مارك-أندرية تير شتيجن حافظ على الانتصار، وقال رونالد أراوخو مدافع برشلونة لمحطة موفيستار بلوس «واجهنا صعوبة بعد النقص العددي لأنهم أحكموا إغلاق المساحات، ودافعوا بشراسة».

## ميلان يتجرع «هزيمة قاسية» من لاتسيو

### تشرين

تكدت ميلان خسارة ثقيلة ٤-٠ صفر أمام مضيفه لاتسيو في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم ليفشل حامل اللقب في تحقيق الفوز للمباراة الخامسة على التوالي بجميع المسابقات.

وأحرز سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش ومانيا زاكاني ولويس ألبرتو فيليببي أندرسون أهداف لاتسيو، ليقفز فريق المدرب ماوريتسيو ساري إلى المركز الثالث متأخراً بنقطة واحدة عن ميلان ثاني الترتيب و١٣ نقطة عن نابولي المتصدر.

واستمرت النتائج المخيبة لميلان بعد هزيمته ٣-٠ صفر أمام غريمه إنتر ميلان في كأس السوبر الإيطالية الأسبوع الماضي، وخروجه من كأس إيطاليا بخسارته أمام عشرة لاعبين من تورينو الأسبوع قبل الماضي. وقال ستيفانو بيولي مدرب ميلان «هناك العديد من الأمور التي لا تيسر على ما يرام (في ميلان) في الوقت الحالي».

«نعاني من مشكلات ذهنية وخطئية لأن شباننا تهتز من مواقف يمكن التعامل بشكل مختلف تماماً»، ومنح ميلينكوفيتش-سافيتش التقدم لصاحب الأرض بعد أربع دقائق بتسديدة



وقال ميلينكوفيتش-سافيتش عن إمكانية تحقيق لاتسيو لقبه الأول في الدوري منذ ١٩٩-٢٠٠٠ «لم لا؟ قدمنا هذا الأداء أمام حامل اللقب، فلماذا لا يمكننا فعل ذلك؟»، وأضاف «لو قدمنا أداء مماثلاً لما فعلنا في آخر ثلاثة انتصارات، فيمكننا المنافسة، هناك لحظات يتراجع فيها الأداء لكننا نحاول الحد من هذه اللحظات قدر الإمكان».

ويلعب لاتسيو الذي خاض المباراة من دون مهاجمه المصاب تشيرو إيموبيلي ضد فيورنتينا صاحب المركز ١١ يوم الأحد، بينما يعود ميلان لاستضافة ساسولو الذي يقبع فوق منطقة الهبوط مباشرة.

منخفضة بعد تمريرة من زاكاني. وعزز زاكاني من تفوق لاتسيو في الدقيقة ٣٨ بعدما تابع تسديدة آدم ماروسيتش المرتدة من القائم، وكاد ميلان يقلص الفارق لكن تسديدة إسماعيل بن ناصر من ركلة حرة مرت بجوار المرمى بقليل بعد أربع دقائق من الاستراحة.

وجعل الجناح لويس ألبرتو النتيجة ٣-٠ صفر من ركلة جزاء حصل عليها الإسباني بيدرو بعد تدخل من بيير كالولو. واختتم لاعب الوسط فيليببي أندرسون أهداف لاتسيو قبل ربع ساعة من النهاية بعد تمريرة لويس ألبرتو العرضية، ليرفع رصيده إلى ستة أهداف في الدوري.



أم زيد- قصة كفاح لنساء نراهن يعين ويشترين ولو دخلنا تفاصيل يومهن لوقفنا احتراماً لصبرهن.. منذ عشرين سنة يومهن يبدأ في الخامسة صباحاً في القنيطرة- نبع الفوار . يشترين أرزاقهن من الفلاحين لينقلنها للمدينة فيبعنها طازجة لينتهي يومهن قبيل المغرب ومن ثم العودة برزق يعيل بيوتهن ويقيها العوز..

■ طارق الحسنية

## قوس قرح

### التنورة...!!

#### ■ وصال سلوم

برنارد شو، جالس في إحدى الحفلات سيدة تختلف معها وفاضلها بكل وضوح على ثمن وتسعيرة قضاء ليلة معها، يعرض وطلب مختصر يختزل ردات فعلها مابين قبولها بمبلغ المليون مع ابتسامه، ورفضها العشر جنيهاً بعصبية وفور وعويل مصحوب بجملة استفهامية:

«من تظنني أكون؟»

حوار خلده جواب برنارد شو:

«نحن عرفنا من تكونين، فقط اختلفنا على الأجر»

وغفل عن ذكر السيدة لأنه هيهات أن يكون لغانية ماجورة نصيب في مروية قالها برنارد شو.

المغزى فيه لا يقتصر على بائعات الهوى، وهذا الأمر ليس حكراً على النساء اعتادت تسويقه أفلام السينما والدراما التلفزيونية، ورغم وجود شواهد يومية تطول العنصر النسائي المشبوه بقصر وطول تنورتها واستحكام صاحبها بحسن الحضور والمفعول، لكن معرفة حجم من (تكون) والتسعيرة لم تعد محصورة بمثال برناردشو ولا الغانية من دون غيرها من أصحاب المهنة.

فالأجر، مابين الرفض والقبول صار المرأة الفاضحة لكثير من الأعمال والوظائف وطباع الشخصيات والنفوس المفضوحة، هؤلاء الذين ينتقلون من ضفة لأخرى ومن رأي لآخر مقلوب، ومن صورة لصورة، ومن وجه لوجه آخر لعملة واحدة، جعلنا نعرف وبوضوح من يكون الشخص المأجور...!!

فهوانتهازي، ابتزازي، قرصنجي... لا يتوانى عن «الردح» وتلفيق الأكاذيب وصناعتها بحرفية.. فكلما ازداد الدهاء زاد الأجر يابرناردشو.

فلا ولاء إلا للمال، والتبعية والفوضى (المنظمة) الكلامية والسلوكية والفكرية لا تكون إلا لمن ارتضى أن يكون سلعة، وكرة جاهزة لتسقط في المرمى وتحقيق «الغول» و«الشو» المطلوب.

لذلك، أزع أنه ما عاد الاستعراض يفاجتنا، لا فيديو مصور ولا منشور على تويتر أو الفيسبوك، ولا حتى تأثير فضاء أو مانشيت لصحيفة صفراء أو عنوان مسلسل رمضاني، ومن هم بالدولار والتمويل والتحويل الآني، يتحركون ويتقاضون على الظهور والخفوت، ولا يتشاءمون إلا وأصفار رصيدهم في البنوك تتصاعد حسب توقيت مواعيد الفاعل والمفعول من نجوم السياسة والاقتصاد والحروب... والرخص ليس محصوراً بمن يرتدي التنورة أو البنطلون.

لذلك، وإن تهافتت بعض التصريحات والتعليقات لمشهور أياً يكن، فنحن وعلى حد قول برنارد شو نعرف من يكون...!!

## بسبب تراجع معدل المواليد.. كوريا الجنوبية تواجه أزمة سكانية



أظهرت بيانات تراجع معدل المواليد في كوريا الجنوبية إلى مستوى قياسي منخفض خلال شهر تشرين الثاني الماضي، ما يعكس أزمة السكان الخطرة في البلاد.

وذكرت وكالة «يونهاب الكورية الجنوبية» للأخبار أن بيانات مكتب الإحصاء أظهرت أن ١٨ ألفاً و٩٨٢ رضيعاً ولدوا في تشرين الثاني الماضي، بانخفاض بنسبة ٤,٣ في المئة مقارنة بالعام السابق. ويعد هذا أقل عدد مواليد يتم تسجيله خلال شهر تشرين الثاني منذ بدء جمع البيانات عام ١٩٨١. وتواجه كوريا الجنوبية تراجعاً حاداً في أعداد المواليد، حيث يقوم الكثير من الشباب بإرجاء قرار إنجاب طفل أو عدم الإنجاب، وذلك في ظل التباطؤ الاقتصادي وارتفاع أسعار المنازل.

وبلغ عدد المواليد خلال الفترة من كانون الثاني حتى تشرين الثاني الماضيين ٢٣١ ألفاً و٨٦٣ رضيعاً، بانخفاض بنسبة ٤,٧ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

تشرين الثاني، حيث قام الكثير من الأشخاص بإتمام مراسم الزواج بعد تخفيف قيود مكافحة كورونا.

وتراجعت حالات الطلاق بنسبة ٣,١ في المئة على أساس سنوي لتصل إلى ٨٤٩٨ حالة في تشرين الثاني الماضي أيضاً.

وبلغ عدد حالات الوفاة في تشرين الثاني الماضي ٣٠ ألفاً و١٠٧ حالات، بارتفاع بنسبة ٦,١ في المئة مقارنة بالعام السابق.

من ناحية أخرى، أظهرت البيانات ارتفاع عدد حالات الزواج بنسبة ٢,٢ في المئة على أساس سنوي لتبلغ ١٧ ألفاً و٤٥٨ حالة في

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى